

شرح كتاب شذا العَرْف في فن الصرف / المحاضرة الثالثة/ (الميزان الصرفي (300)

محمد حسن عثمان

بسم الله الرحمن الرحيم كرٰة القلم بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا وحبيبنا رسول الله صلى الله عليه وعلىه وصحبه ومن والاه يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسبون - 00:00:00

رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين. وبعد وقفنا في اللقاء السابق في كتاب شذا العَرْف في فن الصرف للحملاوي رحمة الله - 00:00:59

وقفنا عند قوله الميزان الصرفي الميزان ايه يا ولادي الميزان الصرفي طبعا سيدنا الشيخ احمد انت اذا ذهبت الى بقال واردت ان تشتري شيئا تجد الايه بكار نفسه يزن لك ما اشتريته. صح ولا لا - 00:01:16

علماء الصرف ارادوا وزن الكلمات ليه؟ لمعرفة هل الكلمة الموجودة امامنا حروفها كلها يعني اصلية ولا فيها زائد طب هل في حرف نقص منها ولا هي كاملة يقول لما كان اكثـر الكلمات اللغة العربية ثلاثة ثلـاثـيا يعني كـم حـرـف - 00:01:35

ثلاثة اعتبر علماء الصرف ان اصول الكلمات ثلاثة احرف وقابلوها عند الوزن بالفاء والعين واللام. بصورة الموزون الصلاة على الحبيب اسمع يا شيخ سيد انت عارف اللغة العربية فيها كلمات ثلاثة وفيه رباعية وفيه خماسية وفيه سداسية - 00:01:58

هو يقول لما كانت اكثـر الكلمة ثلاثة طب وازاـي عرفنا انها سـلامـية بالاستقراء علماء اللغة العربية عندما وضعوا اللغة العربية دونوا كلام العرب دونوا ما سمعوه من سواء كان شـعـرـ او نـثـرـ صح ولا لا - 00:02:23

فوجدوا ان معظم الكلمات ثلاثة فهمـتوـوا يا ابني ولا لأ معظم الكلمات السـلامـية حـصـلـ اـيـهـ فـلـوـ جـعـلـوـهاـ هي الاصل فـقـاـبـلـوـاـ الحـرـفـ الاـوـلـ اـهـوـ لـمـ اـقـوـلـ كـاـ بـاـ - 00:02:40

كتب هل ده فاء الكلمة وده عين الكلمة وده لام الكلمة خلاص يبقى جعلوا الحرف الاول فالكلمة والثاني عن الكلمة والثالث تاء من الكبير هو ده ما قاله الشيخ خلاص يا مولانا - 00:02:57

طيب هنا يأتي سؤال ممكـنـ يـسـأـلـواـ وـاحـدـ منـكـمـ لـمـاـذـاـ اـخـتـارـواـ الفـاءـ وـالـعـيـنـ وـالـلامـ تـحـديـداـ. طـبـ دـهـ اـحـنـاـ عـنـدـنـاـ الحـرـوفـ الـهـجـائـيـ ثـمـانـيـ وـعـشـرـينـ حـرـفـ صحـ ولاـ لاـ - 00:03:15

ما اختارواش الهمزة والبه ولا اشمعنا اختاروا الفاء والعين واللام صح يا سيدنا ولا لا او لا يا سيدنا مادة فعل تجتمع فيها مخارج الحروف الثلاثة. الحلق واللسان والشفتين فاخذوا من كل مخرج حرف - 00:03:41

فهمـتـ ولا لا عـشـانـ ماـ حـدـشـ يـزـعـلـ صـحـ ولا لا اـحـنـاـ عـنـدـنـاـ حـرـوفـ الـحـلـقـ عـنـدـنـاـ مـخـارـجـ الـحـرـوفـ. فـيـهـ حـرـوفـ الـحـلـقـ ستـةـ الـهـمـزـةـ وـالـهـاءـ وـالـعـيـنـ وـالـحـاءـ وـالـغـيـنـ وـالـخـاءـ. مـجـمـوعـةـ فـيـ عـبـارـةـ انـ غـابـ عـنـيـ حـبـيـبـيـ هـمـنـيـ خـبـرـ - 00:04:10

وفي حروف الحلق وفي حروف من تخرج من ايه كده يعني عندك الفاء استخرجت منين خرج من ايه؟ بالحلق قال خرج منين؟ لسان واخذوا من كل مخرج حرف سامعني يا سيدنا - 00:04:28

واضح ولا لا؟ واضح طبعا ايه طيب كويـسـ وـالـلـهـ اـخـيـرـاـ بـدـأـتـ تـسـأـلـ ياـ سـيـدـنـاـ سـيـدـنـاـ الشـيـخـ سـيـدـ بـعـدـ ماـ قـلـنـاـ لـهـ الـعـلـمـاءـ اـخـتـارـواـ ثـلـاثـةـ اـحـرـفـ الـفـاءـ وـالـعـيـنـ وـالـلامـ سـبـ قـلـنـاـ اـخـتـارـواـ منـ كـلـ مـخـرـجـ حـرـفـ - 00:04:48

فراح الشيخ قال لي اشمعنا العين اختاروها طب ما حروف الحلق كثيرة بالهمزة والعين والباء والغاء صح ولا لا جه تحديدا

ایه دی حرف العین اسمع یا سیدنا الذي یکثُر فِيهِ التَّغْيِير - 00:05:16

الذى يكتر فيه تغيير الفعل اللي بيحصل فيه التغريدة يا ولاد يعني شوف جلس بعد كده قام بعد كده نام وبعد كده مشى اكل شرب
يبقى التغيير بيكسر فين؟ بالفعل. غير لما اقول سيد - 00:05:44

ال فعل او ما يقوم مقام الفعل اللي هو اسم الفعل هو اسم المفعول. صح ولا أ - 00:06:03

صح انا بتكلم على لفظة ايه فعلا بالزات يعني وان كل وفعلة دي يصدق على كل حدس فصيام نفسه حدس والجهاد حدس حدس والأكل حدس صح يا ابني ولا لأن 00:06:22

يعني حدس يعني عشان كده اختاروا لفظ الايه لفظ ايه؟ فعل بيقى لفظه فعلا اختاروها بالذات ليه بعد ما قلنا اختاروا من كل مخرج حرف طب واسمعنى الحروف دي بس اجتمعت في الفاول عين ولا - 00:06:41

ان التغيير سيكون كثير في الفعل او فيما اشتقت من الفعل زي اسم الفعل واسم المفعول. فينطبق فیصلح له ايه فعل لا يصح ليه يا ولاد؟ ما ينفععش جلس مسلا - 00:06:53

فعل صح ولا لأنه فعلا ديا تدل على حدث اذا الجلوس والاكل والشرب والقيام كل ده حدس فهمت ولا لا ازن كده وضحت يا سيدنا ها طيب الافعال تعرف فيها الزيادة والاصالة بادنى نظر. لذلك حملوا عليها الاسماء فوزنوها بوزن الفعل. معرفة الزوج واختصارا -

00:07:08

يعني الافعال يووسف خد بالك يا شيخنا ظفر استغفر قال سهلة جدا شف بص يا سامي اكل غير اكل على الفعل بسهولة تعرف الاصلية والزيادة فيه فحملوا الاسماء على الايه - 00:07:33

على الافعال في الوزن عشان يعرفوا الزائد واللي اصله ان بيقول لك الفعل سهل اعرف ان الكلمة اللي امامك حروفها كلها اصلية ولا فيها زيادة لما اقول جلسة اهي سهلة اهي جالس - 00:07:55

يكثر فيه التغيير هو الفعل صح ولا 00:08:09 -

و مشتقة منه زي اسم الفاعل و اسمحوا صح كده طيب ضرب ضارب مضروب فعل كلمة فعل دي بالزات فيها عين لام يصدق على كل حدث يصدق على ايه فالصوم نفسه فعل وحدس - 00:08:25

صح ولا لا مش الصوم ده امتناع عن الأكل والشرب طب ما هو حدس اهو حاجة حصلت منك يعني باب جلس واكل وقام ما كله ده
حدس حاجة يعني شيء حصل - 00:08:45

منين من الحمل واللام من الام اللسان - 00:08:58

خلاص يا مولانا طب لو انت حبيت مسلا بيجيب حرف غير العين الهمزة والحاء يبقى نون مرحلة يعني انت فهمت لو قلت مسلا فهلا يعني مش هتصدق حتى عليها مادة الحدس - 00:09:17

فهمت و لا لا مش هتصدق عليها مادة الحدس ولا التغيير انت هتصاحبني و لا لا واضحك كده فهمت يا ابني طيب الان بعد ما عرفنا يا شيخنا انه العلماء وزنوا الكلمة. خد بالك يا سيدنا - 00:09:39

جعلوا الحرف الاول فاء الكلمة والثاني ها والثالثة حلو كده وسموا الحرف الاول فالكلمة والثاني عن الكلمة والثالث سال من الكلمة
بس عايز انبهك يقول لك مصورة بصورة الموزون ايوة حرم مصورة دي. يعني انت مسلا وخد بالك حضرتك - 00:10:01

لما ده يبيجي يصورك وانت قاعد كده يبيجي صورك وانت عايز كده يصورك كده فلما اقول لك بس خد بالك اقول
فأه فعالة كتب والفو عيلة. فهمت ولا لا؟ صورها بنفس الصورة - 00:10:21

يعني عرفت كده ولا لا؟ ادي مصورة بنفس الصورة اللي في ازن واضحة كده طيب وبيئة من فاقول فان زادت الكلمة على ثلاثة ان

كانت الزيادة ناشئة من اصل كلمة - 00:10:45

على اربعة احرف او خمسة زدت في الميزان لا من اولى مني يعني مسلا كلمة دحرجة اهي دحرجة دي ده فعل رباعي بس حروفه اصلية يزود لا نقول فعل لا - 00:10:59

قل يا ولاد ايه؟ زودنا ايه؟ ان الزيادة في في الاخر اسهل من الاول فهمت ولا لا يبقى زدنا ايه يا ولادها لا طب لو فيه فعل جحمة رش معنى جحمة رش يعني المرة العجوز - 00:11:13

العجز المنسنة شف ادي جح ما ليش شوف زي ما تقول مصور الدفاع لا ليل واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة طب هي فاعلة مش كده وعشان ده خماسي زودنا كمان - 00:11:29

يبقى كم لمزة يجدى اتنين صح يا ابني ولا لأ واحنا والنجاح مش معنى ايه؟ المرأة المنسنة العجوز يعني ان كانت ناشئة من تكرير حرف من اصول الكلمة كررتها ما يقابلها - 00:11:51

بص يا سيدنا. ايوة. قدم مش احنا قلنا يا ابني الحرف الثاني ده عين الكلمة؟ ايوة كرره هو هو ونفعلها تقول ايه يا ولادي؟ فعل. وعلم ادم الاسماء. علم اعلى وزنه فعل - 00:12:04

يقول لك لو الزيادة الناشئة من تكرير شف قد ده بس انا عملت ادغام بس قرارات اهي قد قررت ابدال اهي بس لما تكون الدالة الاولى ساكنة والثانية متحركة حصل اضمام بس فيه تكرار ولا لأ - 00:12:20

اذا كان ناشئ من آآ من تكرار حرف من حصول من حرف من حصول من اصول الكلمة كررتها ما يقابلها ان كانت ناشئة من من ميزانة حرف من حروف سألتمونيهها - 00:12:40

دي بيسموها حروف الزيادة كان فيه ايه يا ولادي قابلت الاصول بالاصول وعبرت عن الزائد بلفظه بس خد بالك اهو غفر عليها وزن ايه؟ استغفر. يبقى اقول اشوف ايه استغفر ابي. غفر ادي فعلة اهي. مش كده ولا لولا - 00:12:54

يبقى ايه؟ قابلت الوصول بالاصول. وبعد الزائد بلفظه. يعني ايه؟ تقول هي نفسها يبقى ايه قابلت الوصول بالاصول لما اقول استخرج استخرج اصلها خرج على وزن ايه؟ يبقى قابلت الاصول بالاصول - 00:13:14

و عبرت عن الزائد بلفظه قلت اس فهمتوا ولا لأ يبقى هنا اسم وهنا اسم. فهمت ولا لأ طيب لما اقول غافر على وزن ايه؟ قبل الوصول غافر على وزن ايه - 00:13:35

وقابل الزائد بلفظه والغافر على وزنه. طب مكتوب على وزن ايه؟ مفعول. اصل الفرق كتب على وزن ايه؟ قابل وصول بوصول والزائد عبر عنه بنفس اللفظ. خلاص يا شيخنا طيب فيما اذا كان الزائد مبني من تاء الافتعال ينطق - 00:13:48

بها نظرا للاصل فيقال في مسلا في الطربة افتتعل خد بالك يا شيخنا كلمة ايه الطلبة دي؟ ادي اض ضرب تربة معروف يا سيدنا ده من حروف التفخيم. صح يا مولانا؟ والباء من حروف ايه - 00:14:08

الترقيق فانا مش واحد بالك لما تبدأ بحرف من حروف ما هي كده هتجدد فيه صعوبة نقلت من تفخيم الى ترقيق طب علشان فالتأتي سموها تاء ايه الافتعال كلمة خد بالك حكاية افتعال - 00:14:27

لما اقول صبر زي ما قلنا غير لما اقول اصبر يختبر يعني افتتعل الصبر فهمت ولا لا اه افتتعل الصبر يعني هو الصبر انت مش من عادتك من عادتك انك انت ما بتتصبرش ودايما غضوب فاهم انت ازاي - 00:14:53

لك لقيت اللي قدامك اقوى منك فيبيقول لك ان جا لك الغصب اعمله بنيلة. انت فهمته ولا لأ فاعمل المسل ده امتلك الغصب اعمله جميلة مش عارف انت ده هو مسل عامي يعني. مسل عامي يعني - 00:15:12

يعني اذا كنت اضطررت لامر ما اعمله كأنك بتجاميل فمسلا اداتها الشيخ ده ادى المفتش بتاعك خلاص وبعددين ده ممكن يرفك خالص فهمني يا مولانا فمسلا عنده مناسبة فرح او حاجة - 00:15:36

وانك مش طايقه تروح له اصلا بس انت بتزوج عشان ايه اه انت مغصوب على امرك ده زاهر بانك بتجاميله انت فهمت ولا لأ يعني انت اما تبقى الناس رايحة - 00:15:55

وتقول والله والله ما بس هنعمل ايه ؟ انا مغضبين على امرنا يا عم الشیخ علی الزيارة. انت فهمت ولا لا ؟ فاهم يا سیدنا ازن الوضع
کده اه فاکرین فیلم البتاع الزوجة الثانية بتاع العمدة زمان - 00:16:11

ادعوا له ادعوا له واحد بالک. انت فهمت واحد بالک ؟ وهکذا خد بالک لما اقول ایه اصطبراه يا حسین افهم کلمة تألف تعالی صبر يعني
الصبر من سنته من صابرة من سنته - 00:16:27

نعمل عبده انه ایه ؟ اواب خلاص في ایة ما فيش ایة في الصبر دی اه انا وجدناه صابرا صابر غير لما اقول اصطبرا صابر صبر من
سنته ومن فطرتهم ازای ؟ من لكن اصطبرا افتعل الایه - 00:16:44

انت فهمت ولا لا تکلف اسرائیل تکلف الصبر. عشان کده بیسموها تاء ایه بافتعال فهمت ولا لا فالباء دی بیقلیها طاء لیه عشان خفة
بیقول اصطبرا اصطبرا. فلما توزن الكلمة - 00:17:10

ارجع للاصل ما ترجعش لی حدس دلوقتی تقول ایه ؟ افتعل ها تقول ایه يا ولادي ؟ ایوه بیقی خد بالک ازا کان الزائد مبتلى من تاء
الاتحاد ينططق بها نظرا الى الاصل - 00:17:35

نظرالا الى الاصل. خلاص فيقال في الطلبة ایه افتعل ولو قال افتعل خلاص ولا لا؟ مش کده ولا لا وفهمت يا ابني ؟ طیب طب اذا حصل
حذف في الموزون حذف ما يقابلہ في المیزان - 00:17:49

لما اقول قال قل ولا بیقی على وزن فل صح ولا لا باع بع بیقی على وزنها فل صح ولا لا ازا حصل حزف احذف ما يقابلہ يعني
بقول اهو وعد - 00:18:09

على وزن ایه يا ولادي ؟ فعل. عد على وزن العین صح کده يعني اذا حصل حزف يحذف ما يقابلہ انت بتقول تروح للراجل بتاع
المیزان ده يقول له ادینی کیلو الا ربع - 00:18:26

يقول لك يا شیخ سید ما تاخد الكیلو تقول انا على قد فلوسي فيروح ایه ؟ شایل ربع. فهمتوا ولا لا ازن وضحت کده اصل هو عرفت
المیزان بس احنا کده آآ - 00:18:41

ان حصل قلب في الموزون حصل في المیزان فيقال في جاه عفن بتقدیم العین على الفاء طبعا يا مولانا يا سیدنا الشیخ احمد الاعلان
بالقلب ده يعتد به في المیزان - 00:18:53

العال بالقلب المکانی صح يا شیخنا لكن الاعلان يعني اعلان القلب يعني جعل حرف ما کان حرف انتم فهمتم ولا لا؟ بتقدیم وتأخیر ما
انا لسه هشرح واشیر للاستاز ده هشرحه بالتفصیل بعد قلیل ان شاء الله - 00:19:15

بص يا مولانا نقول قال ها ؟ قال ها ؟ ده على وزنی يا اولادي لا لا الاول قول مش کده ولا لا؟ تحرکت الواو فتح ما قبلها فدیت زی
حكایة تاء الافتیان - 00:19:34

دول قوله فعل. قال ما تقولش فعل. تقول فعل برضو خلاص لما يحصل اعلال ایه الاعلال ده ابدال حرف الحلة افضل حرف
العلة بحرف علة يعني الواو قلبنها الف - 00:19:48

هذا لا يراعی فيه ما حدث يراعی حسب الاصل زی حکایة الافتیان. نعم شوف قال فعل ما تقولش فعل. فهمت ولا لا زی حکایة ایه يا
ولادي زی حکایة الصبر - 00:20:03

انما الان ان شاء الله بعد قلیل هنشرح القلب المکانی القلب ایه حرف نقله من مكان ونحطه في مكان تانی ده بیسموه اعلان بالقلب
بالقلب المکانی مش القلب ده يعني - 00:20:17

ده ان شاء الله بعد قلیل انا هشرحه تفصیلا ان شاء الله اللي هو اسمه القلب ایه ؟ ده يعتد به يعني التقديم والتأخیر ده تقديمیه ایه لكن
ده ما حصلش فيه تقديم وتأخیر - 00:20:33

ده ابدلنا الواو الف هو مكانها صح ولا لا هنا لا يعتد به انما قلب مکانی حرف في الكلمة وجنته في عین الكلمة او العکس ده اسمه قلب
ایه ان شاء الله نعرفو بعد قلیل. ده يعتد به - 00:20:46

خلاص هذا والله اعلى واعلم وصلی اللہم وسلم وبارك على سیدنا محمد - 00:21:01